في سماع ابن القاسم في العتبية قال ابن رشد
وليس باختلاف في قول بل هو اختلاف في حال فان قال
ان الكواكب مستقلة بالتاثير قتل ولم يستتاب
ان كان يسره لانه زنديق وان اظهره فهو مرتد
يستتاب وان اعتقد ان الله تعالى هو الفاعل زجر
عن الاعتقاد الكاذب ويودب ابدا حتى يرجع عن ذلك
الاعتقاد ويتوب لانه بدعة تسقط الامامة والعدالة
كما قاله سحنون فلا يحل للمسلم تصديقه قال والذي ينبغي
ان يعتقد فيما يصيبون فيه ان ذلك على وجه الغالب
نحو قوله عليه الصلاة والسلام اذا نشات بحرية ثم تشاءمت
فتلك عين غديقة **الفصل الثامن** في الملائكة
والكلام عليهم من وجوه الاول في تقرير اقوال العقلاء
في حقيقتها مذهب اهل الحق انها متحيزة فيها اقوال
القول الاول انها اجسام هوائية لطيفة قادرة
على التشكل باشكال مختلفة مسكنها السموات
وهو قول اكثر المسلمين **قال الامام فخر الدين** الان
الملائكة على انواع قال تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث

وقيل انها ليست بمتحيزة

ورباع

ورباع اي اصحاب اجنحة **قال** الزمخشري المعنى
ان الملائكة خلق اجنحتهم اثنان اثنان اي لكل واحد
منهم جناحان وخلق اجنحتهم ثلاثة ثلاثة وخلق اجنحتهم
اربعة اربعة وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى جبريل عليه السلام سادا عظم خلقه ما بين
السما والارض راه مرتين ولقد راه نزلة اخرى ولقد
راه بالافق المبين **وقال** الزمخشري وقيل ما راه
احد من الانبيا في صورته الحقيقة غير محمد صلى الله عليه
وسلم مرتين مرة في الارض ومرة في السما وفي الثعلبي
قال ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم سال
جبريل انك لا تطيق ذلك قال اني احب ان تفعل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى في ليلة مقمرة
فاتاه جبريل عليه السلام في صورته فغشي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم افاق صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه
السلام مسنده واضع احدى يديه على صدره والاخرى
بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت
ارى شيا من الخلق هكذا فقال جبريل عليه السلام

عليه السلام ان يترايا له في صورته فقال له جبريل عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)